

ميلاد المسيح في الشتاء

الجزء الأول

كيف لم **يُجمد** الرعاة

وأغنامهم؟

(تفنيد شبهة أحمد ديدات)

بقلم

جون يونان

## هل ولد المسيح في فصل الشتاء؟!

يتحين أعداء الرب يسوع فرصة جهل الكثيرين لينثروا بذور بدعهم بسهولة. على غرار العدو الذي نثر وزرع "الزؤان" في الحقل "فيما الناس نيام" (متى 13:25). ومن ضمن ما يزعج المشككون بشدة هو حدث "ميلاد" الرب يسوع المسيح The Christmas ، الذي أمسى حدثاً عالمياً ينتظره العالم أجمع في يوم محدد يقع في فصل الشتاء .

فهجموا متهافتين على الكتاب المقدس بغية انتزاع دليل منه يناقض مناسبة الميلاد فتوصلوا الى نص واحد ، وهو ( لوقا 2:8-12). والمتعلق برعاة بيت لحم الذين بشرهم الملائكة بميلاد المسيح .. فرفعوه في الهواء زاعمين بإعوجاج وصائحين : " كيف تأتي البشارة بالميلاد لرعاة كانوا يحرسون رعيتهم في شهر الثلوج، هل هناك رعي للخراف في فصل الشتاء القارص في اسرائيل ؟ "

وهي اكدوبة سمجة ينشرها "الرسليين"<sup>1</sup> ( الذين يطلقون على انفسهم لقب شهود يهوه زوراً ) تلقفها منهم الشيخ المسلم الشهير أحمد ديدات بجهالة مكتسحة دون تروي ولا تمعن او حتى سؤال سريع لمن زار مدينة بيت لحم شتاءً ، اذ كان الحري به وهو الملقب عند اتباعه باللقاب المنيفة مثل: "علامة العصر!" و "شيخ المناظرين!" ان لا يسلك هذا المسلك الفلوت وبهذا العوج والطيش كما سنرى بنعمة وبركة الرب ونحن نفكك أوصال هذه الشبهة قطعة تلو القطعة ..

لذا أعان الرب القدير ضعفي لانشاء هذا البحث لتفنيد وتهشيم هذه الحجة الفسيدة الزائفة التي نشرها وشهرها على الملأ أحمد ديدات ( التلميذ التجيب ) لشهود يهوه. وبنعمة الرب سيخيب فألهم ويتبدد أملهم ويتبخر حلمهم .. بل سيحال الى كابوس وهذيان!

<sup>1</sup> نسبة الى تشارلز تاز رسل مؤسس بدعتهم ، اذ لا يستحقون لقب شهود يهوه !!

# الفهرس

## الفصل الأول :

- 4 ..... كيف لم يتجمد الرعاة وأغنامهم في شهر ديسمبر ؟
- 4..... الخور الأول : الهراطقة مصدر شيوخ المسلمين في نقد موعد الميلاد!
- 10 ..... الخور الثاني : ديدات يهرف بما لا يعرف ضد ميلاد المسيح !
- 16 ..... الخور الثالث : كم تبلغ درجة حرارة بيت لحم في فصل الشتاء؟
- 19 ..... الخور الرابع : ديسمبر الشهر الدافئ في اسرائيل
- 22 ..... الخور الخامس : الخراف لا تتجمد في فصل الشتاء !
- 25 ..... الخور السادس : موسم الشتاء لا يمنع رعي الخراف في البادية !

## الفصل الثاني :

- 29 ..... هل ولد المسيح في فصل الصيف بحسب القرآن ؟
- 31 ..... الخور الأول : معضلة جذع النخلة .. هل حدثت معجزة ؟
- 33 ..... الخور الثاني : علماء تفسير القرآن ينسفون كلام ديدات !

## الفصل الثالث :

- 39 ..... الشيخ ديدات وبدعة المولد النبوي !
- 39 ..... الخور الأول : هل كان ديدات يعلم متى ولد محمد ليحتفل بميلاده ؟
- 44 ..... الخور الثاني : هل إحتفل الشيخ أحمد ديدات ببدعة المولد النبوي؟

## الفصل الأول :

# كيف لم يتجمد الرعاة وأغنامهم في شهر

## ديسمبر؟!

### المحور الأول :

## الهراطقة مصدر لشيخ المسلمين .. في نقد موعد الميلاد!

من أين استقى الشيخ ديدات وغيره من شيوخ المسلمين افتراءاتهم ضد موعد ميلاد الرب يسوع المسيح؟!

من المستبعد جداً أن يقوموا بأبحاث ودراسات جادة ، فهم أكسل من القيام بهذه الجهود الجادة ، لذا فأقرب الطرق بالنسبة اليهم للطعن في المسيحية تكمن في اللجوء والقفز في مستنقعات تعليم الهراطقة والفرق الضالة كشهود يهوه وما شاكلهم!

### شهود يهوه مصدر ديدات الرئيسي !!

كان ديدات يغرف بالكيل من منشورات شهود يهوه ، مكرراً مزاعمهم وأفكارهم المضللة ، ليضلل المزيد من الناس. مقدماً إياهم وكأهم "مسيحيين" ، وبأن فكرهم مسيحي أو حجة على المسيحيين !!

ففي كتابه "هل الكتاب المقدس كلمة الله " *Is the Bible God's Word?*



الصفحة : 12 يستشهد ديدات بمجلة "استيقظ" التي ينشرها شهود يهوه ويبيّن عليها مزاعم وافتراءات ضخمة.<sup>2</sup>

وفي الصفحة 13 ينشر صورة مجلة شهود يهوه ويضيف عليها كتابة من عنده **"Christians Admit"** المسيحيون يعترفون ! في حين ان مقال شهود يهوه الأصلي المطبوع في مجلتهم ( وكما كان ديدات ينشره ) لم يكون يحوي على عبارة "المسيحيون يعترفون"، علاوة على ان شهود يهوه ليسوا مسيحيين. ولأن ديدات يُعد من أبرع شيوخ المسلمين جهالة وغفلة سواء في الاسلام والمسيحية ، فلم يكن يعثر على اي منفذ للظعن في المسيحية سوى من خلال الاستشهاد بالهرطقة المنتمين اليها زوراً ، ثم فبركة المزاعم وبناء الصروح الشاهقة على الرمال ! وهذا هامش من كتابه : ( صلب المسيح حقيقة أم افتراء ) ص 25 بنسخته الانجليزية، ونقرأ كيف يعتمد على "شهود يهوه" !

1. It reminds one of the 5000 (so-called original) Greek Manuscripts of the New Testament of which **"NO TWO ARE PERFECT DUPLICATES"** say the Jehovah's Witnesses. The "cultists" are now claiming the discovery of a staggering 24 thousand Manuscripts; to which of course the same stricture will apply. See **"Is the Bible God's Word?"** for further information.
2. **"Christ"**: For further references, write for your **FREE** copy of **"Christ in Islam"** in which you will get Biblical quotations of **"priests"** and **"pots"** and **"pans"** and **"pagans"** who are called **CHRISTS!**

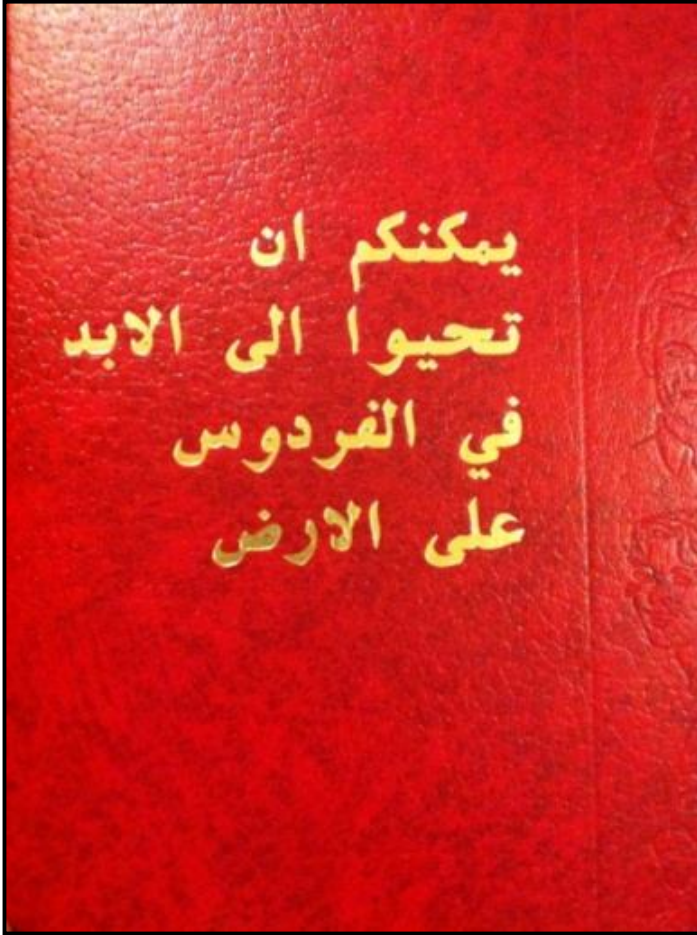
25

والأمثلة عديدة ، اذ ان كل متابع لمنهجية ديدات ، على يقين تام بأن شهود يهوه كانوا دوماً "المتبع" ! الآسن للمستنقع الذي يمد شيوخ المسلمين بمياهه ولا سيما ديدات بكل افتراءاتهم ضد المسيحية.

<sup>2</sup> وقد تعاملنا على ما فعله بالردود والتفنيد في كتيب خاص بعنوان : ( عشرة آلاف آية ضائعة من القرآن ).

## فماذا قالت جماعة شهود يهوه حول ميلاد المسيح في الشتاء؟!

سأعرض صور من كتبهم المعتمدة وما تحويه من شبهة ضد موعد ميلاد المسيح ..  
وسأبدأ من كتابهم التالي : " يمكنكم أن تحيوا الى الأبد ..":





بما ان الرعاة وقت ولادة يسوع كانوا لا يزالون في الحقول مع قطعانهم ليلا لا يمكن ان يولد في ٢٥ كانون الاول

١٥ عيد الميلاد عيد ديني بارز اليوم. ولكن التاريخ يُظهر انه لم يكن احتفالا يحفظه المسيحيون الاولون. فقد امر يسوع أتباعه بحفظ ذكرى موته لا ولادته. (١ كورنثوس ١١: ٢٤-٢٦) والواقع هو ان ٢٥ كانون الاول ليس تاريخ ولادة يسوع. ولا يمكن ان يكون كذلك لان الكتاب المقدس يظهر ان الرعاة وقت ولادته كانوا لا يزالون في الحقول ليلا. وهم لا يكونون هناك في فصل الشتاء البارد الممطر. (لوقا ٢: ٨-١٢) و ٢٥ كانون الاول انما اختيار تاريخا للاحتفال بولادة يسوع لانه، كما توضح دائرة المعارف العالمية: «شعب رومية سبق وحفظه كعيد زحل، محتفلا بمولد الشمس.»

(كتاب شهود يهوه : يمكنكم ان تحيوا الى الابد في الفردوس على الارض - ص 213)

فكل حجنتهم ضد موعد 25 ديسمبر كيوم ولادة المسيح هو : استحالة وجود الرعاة في الحقول ليلاً في فصل الشتاء البارد !!

وهذا مقطع من كتاب آخر لشهود يهوه بعنوان : "ماذا يعلم الكتاب المقدس حقاً".



ماذا يعلم  
الكتاب المقدس  
حقاً؟

## هل وُلد يسوع في كانون الاول؟

لا يخبرنا الكتاب المقدس متى وُلد يسوع. لكنه يعطينا سبباً قوياً لنقول انه لم يولد في كانون الاول (ديسمبر).

فكّر في حالة الطقس في كانون الاول (ديسمبر) في بيت لحم، مسقط رأس يسوع. في شهر كِسْلُو بحسب التقويم اليهودي (تشرين الثاني [نوفمبر]/كانون الاول [ديسمبر])، يكون الطقس بارداً وماطراً. اما في الشهر الذي يليه، اي شهر طيبيت (كانون الاول [ديسمبر]/كانون الثاني [يناير])، فتصل الحرارة الى ادنى درجاتها خلال السنة. كما يتساقط الثلج احياناً على المرتفعات. وماذا يقول الكتاب المقدس عن المناخ في تلك المنطقة؟

يخبرنا عزرا، احد كتبة الكتاب المقدس، ان كِسْلُو شهر بارد وماطر. فبعد ان ذكر ان حشداً من الناس تجمعوا في اورشليم «في الشهر التاسع [كِسْلُو] في العشرين من الشهر»، قال ان الناس راحوا ويرتعدون . . . من المطر الغزير». كما قال الناس المجتمعون انفسهم عن الطقس في تلك الفترة

عندما وُلد يسوع،  
كان الرعاة وقطعانهم في الحقول  
اثناء الليل



(صورة من كتاب شهود يهوه: ماذا يعلم الكتاب المقدس حقاً - صفحة 221)

وهذا ما قالوه بحسب ما ورد في كتابهم اعلاه :  
"لا يجبرنا الكتاب المقدس متى ولد يسوع ، لكنه يعطينا سبباً قوياً لنقول أنه لم يولد  
في كانون الاول (ديسمبر). فكّر في حالة الطقس في كانون الاول (ديسمبر) في  
بيت لحم. .."  
الى ان يصلوا الى الاستنتاج :  
"عندما ولد يسوع ، كان الرعاة وقطعانهم في الحقول أثناء الليل ."

هذا ما افتراه جماعة شهود يهوه ..  
والآن لنسمع ولنقرأ ما "قهبه" نهباً منهم تلميذهم ديدات .. وكيف أرسل فمه في غير  
ميدانه .

## المحور الثاني :

### ديدات يهرف بما لا يعرف ضد ميلاد المسيح !

لقد تعلم من شهود يهوه وقلدهم تلميذهم المجتهد! الشيخ أحمد ديدات، مردداً هذه  
الشبهة الواهنة ضد ميلاد المسيح لا لشيء سوى زيادة في محاولاته المستميتة لتشويه  
المسيحية. وكررها مراراً في محاضراته، كهذه المحاضرة السقيمة التي كانت بعنوان :  
( يسوع ومحمد ، دراسة مقارنة ) وقد القاها في بريطانيا .

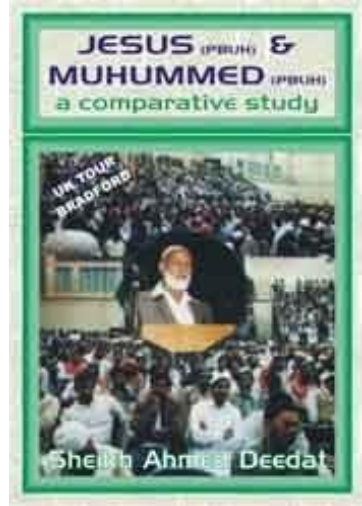


هذه صورة لمحاضرة ديدات التي هاجم فيها الرب يسوع لصالح نبيه محمد ، وقمت بتصوير المشاهد التي تحوي الترجمة العربية كما نشرها مسلمين على موقع اليوتوب، عنوانها :

### Jesus and Muhammed Comparative Study -Ahmad Deedat

<http://www.youtube.com/watch?v=r6UkGI9c9Oc>

ألقاها في مدينة Bradford في المملكة المتحدة (UK)



وقد قام المسلمون بترجمة<sup>3</sup> هذه المحاضرة ضمن محاضرات كثيرة لديدات : وأكثر مقطع من هذه المحاضرة التي أثار حماسهم واسالت ريقهم ، هو المقطع الذي يهاجم فيه ديدات تاريخ ميلاد المسيح ، فنشروه في كل مكان. كما بالغوا في نشر مقطع مرئي آخر من مقابلة اجراها معه تلفزيون دبي . ولاحظوا في الصفحة التالية العناوين الاستفزازية التي استخدموها وكأنهم أحرزوا انتصاراً ووضفروا على المسيحية! ( وما أهون صنيعهم وأهزل فكرهم !! )

---

<sup>3</sup> الترجمة العربية التي قامت بها لجنة من مسلمين تعنتي بمواد وتسجيلات ديدات هي جيدة الى حد ما مع "تحريفات" متعمدة احيانا أو تغاضي عن ترجمة كلام مخجل يصدر من ديدات أحيانا أخرى. ففي هذا الفيديو يستخدم ديدات لفظة "مسيحيين" فيترجمونها "نصارى"! ويستخدم ديدات "المسيحية" فيترجمون " نصرانية"، ويقول ديدات : (يسوع \ Jesus) فيترجمونها : " عيسى"!! وهكذا .. فتحريفهم لا يستثنى احداً ولو كان كلام أشهر مشايخهم كديدات (!!)



الشيخ أحمد ديدات يكذب يوم ميلاد المسيح عليه السلام

[www.youtube.com/watch?v=fWrJbW88eyc](http://www.youtube.com/watch?v=fWrJbW88eyc)

أحمد ديدات - متى وُلد المسيح! ؟ مفاجأة

[www.youtube.com/watch?v=86v9vmkBJi4](http://www.youtube.com/watch?v=86v9vmkBJi4)

الشيخ أحمد ديدات يفجر مفاجأة عن ميلاد المسيح

[www.youtube.com/watch?v=3yIH9Izhcto](http://www.youtube.com/watch?v=3yIH9Izhcto)



أحمد ديدات يثبت ان الكريسماس ليس مولد

المسيح الصحيح

[www.youtube.com/watch?v=xx9BUCRjVf4](http://www.youtube.com/watch?v=xx9BUCRjVf4)

الكريسماس ليس فعلا ميلاد السيد المسيح - ديدات

[www.youtube.com/watch?v=Ezv3C9SLxAM](http://www.youtube.com/watch?v=Ezv3C9SLxAM)



أحمد ديدات يسأل متى ولد المسيح والجواب مفاجأة

[www.youtube.com/watch?v=zJ-Fj0HB\\_U0](http://www.youtube.com/watch?v=zJ-Fj0HB_U0)

أحمد ديدات يفجر مفاجأة 25 \_ ديسمبر ليس يوم ميلاد المسيح

[www.youtube.com/watch?v=LQ2gBetkj7E](http://www.youtube.com/watch?v=LQ2gBetkj7E)

وهذه صور التقطتها للمقطع الخاص بعيد الميلاد من محاضراته لكي أظهر للقراء ترجمة

كلامه "حرفياً". شاهدوا :







يقول ديدات :

"فلسطين تقع في نصف الكرة الآخر، وطقسها في الشتاء يماثل الطقس هنا (بريطانيا) في الشتاء، ولو خرج راعي ليرعى غنمه في شهر ديسمبر، وكان قابلاً في الهواء الطلق هو وأغنامه في فلسطين في منتصف فصل الشتاء لكان تجمد هو وأغنامه حتى الموت. (تصفيق).

لذا فإن القرآن والكتاب المقدس يؤكدان على ان المسيح لم يولد في 25 ديسمبر في منتصف الشتاء".

(الشيخ!) ديدات يريد بالقوة أن يقنع سامعيه أنه يتنفس علماً! ومن كثرة ما نشره تلامذة ديدات لمقاطع تظهر معلمهم وهو "يفاجئ!" الدنيا باطروحاته "العلمية" حول ميلاد المسيح له المجد، اعتقدوا ان المسيحيين "ستقف شعورهم" من هول ما سيفاجئهم من (علم غزير) لن يذوقوا بعده يوماً!

فلنقلب "أحلامهم" الى أوهام .. ولنبدأ بنعمة الرب بتفنيد كلي وتفتيت شامل لهذه الشبهة (الرسولية\الديداية!) ضد تاريخ ميلاد المسيح له كل المجد.. حتى تمسي أثراً بعد عين !!

## المحور الثالث :

# كم تبلغ درجة حرارة بيت لحم في فصل الشتاء؟!

نأتي للسؤال الصادم الذي سيصعق شبهتهم :

كم تبلغ درجة الحرارة في بيت لحم في شهر ديسمبر؟

الاجابة الغير متوقعة لهم :

ان اسرائيل تقع ضمن المناطق الدافئة جغرافياً!! وليست كما قال الشيخ ديدات في محاضراته بأن شتاءها يشابه شتاء مدينة Bradford في المملكة المتحدة (UK) !!

انظر الخريطة :



Geographically, Bethlehem locates  
on  $31^{\circ}42'11''N$   $35^{\circ}11'44''E$   
(sub-tropic zone, warm-temperature zone).

الصورة توضح موقع مدينة بيت لحم ضمن المناطق الدافئة

## Warm- temperature zone !!

والآن راجع عزيزي القارئ هذا الموقع المتخصص في تحديد الطقس في كل بقعة على كوكب الأرض ، وبالتحديد لمدينة بيت لحم في اسرائيل :

### Winter weather in Bethlehem

. During the winter in Bethlehem **humidity rises** and in January – the coldest month in Bethlehem – **humidity reaches an average of 73%**. The temperatures in Bethlehem in winter range from an average minimum **of 7C/45F in January** to an average high of **25C/77F** in November and April. The evenings in Bethlehem are markedly colder than the daylight hours. January and December are the months when there is most likely to be rain in Bethlehem, Israel and they are also Bethlehem's coldest months.

[/http://bethlehem-israel.info/weather-forecast](http://bethlehem-israel.info/weather-forecast)

<http://www.weatheronline.co.uk/Israel/Jerusalem.htm>

بحسب هذا الموقع العالمي المتخصص بالمناخ ، تبلغ درجة الحرارة في بيت لحم اثناء شهر يناير (أبرد شهر في السنة هناك) الى 7 الى 25 سيليزية أو 45 الى 77 فهرنهايت!! وهذه صورة لدرجة حرارة مدينة بيت لحم في يوم 25 ديسمبر عام 2013 أخذتها من هاتفني الخاص ، بالمقياس السيليزي ومقياس الفهرنهايت :



هل مناخ وشتاء بيت لحم يشابه شتاء بريطانيا يا شيخ ديدات؟!  
 هل درجة 64 فهرنهايت هي درجة تجمد للأغنام يا اتباع الشيخ ديدات؟!

هل هذه درجة حرارة لا يتحملها الرعاة وقطعانهم في شتاء بيت لحم يا شهود يهوه؟!  
 أم لأن الموقع الرسمي لمقر منظمة ( برج المراقبة ) يقع في مدينة نيويورك ذات الشتاء القارص جداً ، أو همكم بأن شتاء كل الدنيا هو على غرار شتائكم يا "نبي يهوه"<sup>4</sup> ؟  
 ديدات - كعادته لم يكلف نفسه التحري والبحث والدقة ، لجهله عن مراجعة الكتب أو حتى الاستفهام من أي مسلم فلسطيني عن طبيعة ومناخ بيت لحم وان كان الأمر لا يستدع لكل ذلك ، لكنه ساق الأمر بصورة متفجرة! لتأكده انه من الميسور ان يسوق جمهوره الاسلامي الى حتفهم كما تساق ( الخراف ) دون وعي منها!  
 فقرر الاسترخاء ملقياً مهمة البحث والأدلة الى مستمعيه المساكين !!

<sup>4</sup> تزعم جماعة شهود يهوه ان منظمتها في نيويورك تعتبر هي " النبي " المتحدث الرسمي باسم يهوه الله ، وان ما تصدره من مطبوعات تعتبر معصومة !! ( يمكنكم ان تحيوا - ص 195 )

## المحور الرابع :

### ديسمبر الشهر الدافئ في اسرائيل

#### أولاً : ديسمبر الجريجوري يقابله كسلو العبري !

ما هو الشهر العبري في تقويم السنة العبرية ، الذي يقابل شهر "ديسمبر" في تقويمنا العالمي ؟ انه شهر يدعى "كسلو" أو "كسليف" ورقمه الترتيبي في التقويم السنوي العبري هو (التاسع) !

"وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِذَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو"<sup>5</sup> (زكريا 1:7).

فالشهر التاسع يدعى "كسلو" . وفي الصفحة التالية عرضت جدولاً للأشهر العبرية وما يقابلها من الأشهر الميلادية اقتبسته من ( قاموس الكتاب المقدس ).

#### ثانياً : شهر (كسلو\ديسمبر) شهر أمطار وليس ثلوج !

" فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَي فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ( عزرا 10:9) .

#### ثالثاً : الامطار تنبت الجبال عشباً !

" الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّبُ لِلْأَرْضِ مَطْرًا، الْمُنْبَتِ الْجِبَالِ عَشْبًا، الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ" ( مزور 147:8-9).

<sup>5</sup> ونقرأ من سفر تاريخي ( من اسفار الأبوكريفا ) :  
" وَبَكَرُوا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَهُوَ كِسْلُو " ( المكابيين الاول 52:4).

الشهور المدنية	الشهور المقدسة	يبدأ بهلال
٧	١ نيسان (نح ١:٢) او ابيب (خر ١٣: ٤)	اذار او نيسان ، مارس - ابريل
٨	٢ زيو (١ مل ٦: ١)	نيسان او ايار ، ابريل - مايو
٩	٣ سيوان (اس ٨: ٩)	ايار او حزيران ، مايو - يونيو
١٠	٤ تموز (لم يذكر في الكتاب)	حزيران او تموز ، يونيو - يوليو
١١	٥ آب (لم يذكر في الكتاب)	تموز او آب ، يوليو - اغسطس
١٢	٦ ايلول (نح ٦: ١٥)	آب او ايلول ، اغسطس - سبتمبر
١	٧ ايتانيم (١ مل ٨: ٢) او تشرى	ايلول او تشرين الاول ، سبتمبر - اكتوبر
٢	٨ بول (١ مل ٦: ٣٨)	تشرين الاول او الثاني ، اكتوبر - نوفمبر
٣	٩ كسلو (نح ١: ١ و زك ١: ٧)	تشرين الثاني او كانون الاول ، نوفمبر - ديسمبر
٤	١٠ طيبيت (اس ٢: ١٦)	كانون الاول او الثاني ، ديسمبر - يناير
٥	١١ شباط (زك ١: ٧)	كانون الثاني او شباط ، يناير - فبراير
٦	١٢ اذار (اس ٣: ٢)	شباط او اذار ، فبراير - مارس

## رابعاً : العشب الاخضر يكسي المروج بالغنم والخراف !

"كَلَلَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ، وَآثَارُكَ تَقْطُرُ دَسَمًا. تَقْطُرُ مَرَاعِي الْبُرِّيَّةِ، وَتَنْتَطِقُ الْآكَامُ بِالْبَهْجَةِ. اِكْتَسَتِ الْمُرُوجُ غَنَمًا، وَالْأَوْدِيَةُ تَتَعَطَّفُ بُرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُعْنِي" (مزمور 65: 11-13).

داود كان يكتب خبراته ومشاهداته وتأملاته في ربوع ومروج بيت لحم ببلدته .. اثناء رعيه للغنم والخراف <sup>6</sup>.

اذن كمية الاعشاب في هذه المناطق متوسطة ومناسبة للرعي طوال السنة. أما مصيبة شهود يهوه وتلامذتهم المسلمين ، أنهم يجهلون طبيعة ومناخ ارض اسرائيل. وبما ان شهر ديسمبر دافئ في اسرائيل ، فهو اذن مناسب للرعي بل وحتى للزراعة!

<sup>6</sup> ما اجمل التأمل في بشارة الملائكة للزراعة بأن " ابن داود " الراعي القديم قد ولد الليلة وهو المسيح "الراعي الصالح".



## خامساً : أرض صالححة للرعى من أول السنة الى آخرها !

ما يجله الشيخ (المتعلم!) ديدات .. وبدعة "الرسليين" ان أفضل المراعى الخصبية الزراعية فى اسرائيل تنشط للأغنام وراعاتها فى فصل الشتاء.  
فالرعى ممارس هناك طوال فصول السنة وليس فقط فى الصيف ..  
وقد وعد الرب قاتلاً عن أرض الموعد :

"أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ .عَيْنَا الرَّبِّ إِلَيْكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا" (التثنية 12:11) !!

لهذا كان ميسوراً للشعب الخروج والمشي ، بل حتى السفر فى هذا الشهر الشتوى من السنة فى اسرائيل ..

## سادساً : المسيح كان يسافر ويبشر فى ديسمبر بالذات !

"وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً. وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ... فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمْسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عَبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ". (يوحنا 22:10 و39-40)

كان الرب يسوع فى الهيكل شتاءً ، وبين الهيكل فى اورشليم وعبر الاردن مسافه طويلة، قطعها الرب يسوع فى موسم الشتاء وبالتحديد فى عيد التجديد (الهانوكا) الذى يقع فى ديسمبر!!

فبأي منطق يسعى شهود يهوه - ومقلدهم ديدات!- اقناع العقول بأن قطعان الخراف قد تتجمد لو خرجت فى تلك الأجواء المناخية على الاراضى الاسرائيلية؟! هل الانسان ذو الجلد الرقيق سيتحمل الشتاء بأكثر مما سيتحملة الخروف ؟ هل شاهد ديدات خروفاً بعينيه لكي يحكم بمدى قدرته على تحمل الشتاء ؟

## المحور الخامس :

# الخراف لا تتجمد في فصل الشتاء!

أولاً :

### هل يتحمل الخروف الاجواء المناخية الباردة!؟

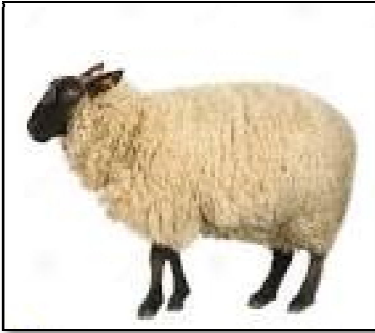
نطرح هذا السؤال المخرج على ديدات وشهود يهوه .  
والإجابة عوضاً عنهم : نعم كبيرة ، بمجرد القاء نظرة سريعة على خروف ، أو على صورته.. سيكتشفون التالي :

1) :

أن الرب قد منح الخروف كسوة سميكة من الخارج، بجلد من صوف كثيف يمنحه الدفء.

2) :

الرب ميز الخروف من الداخل بطبقات كثيفة من الشحم Fat ، والدهون التي تمدّه بالحرارة في كل الظروف.



فهل شاهد الشيخ ديدات خروفاً في حياته؟!  
ألم يذبح ديدات خروفاً في عيد الاضحى الاسلامي طوال عمره؟

اذن هراء "الرسليين" وتلميذهم (العلامة!) ديدات بأن الخروف قد يتجمد لو خرج في  
ديسمبر ، ليس سوى سخف يخالف الملموس من الواقع !

## ثانياً :

**لماذا كان ضرورياً بقاء الخراف في المراعي مع رعاتهم طوال السنة؟!**

يقول الرب لشعبه في العهد القديم :

"وَهَذَا مَا تَقَدَّمُهُ عَلَيَّ الْمَذْبُوحُ: خُرُوفَانِ حَوْلَيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا. الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ  
تُقَدَّمُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تُقَدَّمُهُ فِي الْعَشِيِّ" ( الخروج 29:38-39).

والتفصيل كالتالي :

1- خروفان حوليان ( اي خروف عمره سنة واحدة )

2- خروف نهاراً

3- خروف عشية

4- كل يوم دائماً ، اي طوال السنة !

ولا يوجد افضل من كورة بيت لحم لرعي الاغنام فيها طول السنة ، ليتسنى تقديم  
خروفين لاورشليم (التي تبعد عنها 5 أميال فقط) ، "كل يوم دائماً".

طوال السنة مهما كانت الظروف المناخية. فالناموس لم يستثنى وقت الشتاء من تقديم  
الخروفان كل يوم (!!)

وبما ان السنة العبرية هي **354 يوماً** ، فعدد الخراف يكون  $354 \times 2 = 708$  خروفاً. ولكي يتوفر لديهم خروفين يومياً عمرهم ( سنة واحدة ) وحب ان يتوفر لديهم قطعياً مكوناً من آلاف الخراف على الاقل. فأين ستبيت هذه الاعداد الكبيرة منها ليلاً ؟

من المؤكد انه يستحيل ان تبيت في المدينة ، انما في حظائر في الحقول يجرسها الرعاة ليلاً .. ويخرجونها للرعي والتغذية نهاراً ، لتكون جاهزة يومياً لتقديم خروفين لهيكل اورشليم القريب من بيت لحم . فرعي الخراف كان متواصلاً كل السنة في تلك المنطقة.

أين عقلكم يا من تعترضون على ميلاد المسيح في الشتاء لجرد ان الرعاة كانوا متبدين مع رعيتهم ؟ أين تلك الحقول التي تزعمون انها تغرق في الثلوج كما يشطح خيال شهود يهوه بوجودها في بيت لحم ؟  
لماذا يفترض علينا تصديقكم بكل سذاجة ؟!

والآن ..

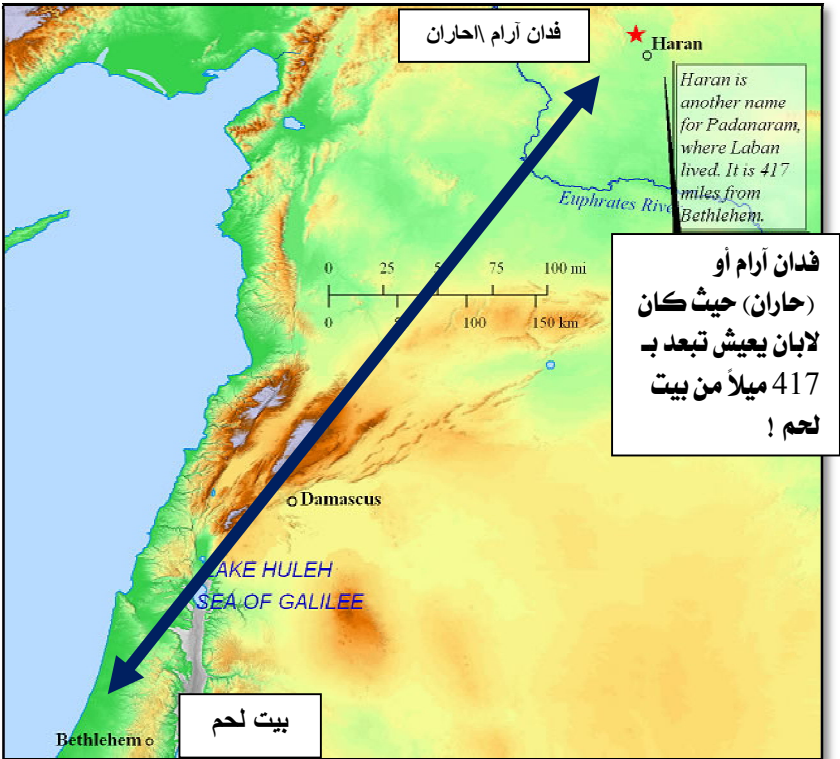
الدليل القاطع كالمنجل الذي سيقتلع هذه الشبهة من جذورها !

## المحور السادس :

### موسم الشتاء لا يمنع رعي الخراف في البادية!

لنفترض جدلاً ان بيت لحم باردة جداً ، كشتاء بريطانيا ( كما هرف ديدات من كيسه ! ) فماذا عن مدينة ( فدان ارام ) ، البلدة التي خدم فيها يعقوب خاله لابان الأرامي راعياً للغنم، وهي على اتجاه الشمال من بيت لحم، ومن الطبيعي ان تكون ابرد طقسياً.

صورة خريطة توضح المسافة بين فدان ارام وبيت لحم :



المصدر :

[http://jesus-reasonforseason.com/pc\\_myths/Bethlehem-Haran\\_map.php](http://jesus-reasonforseason.com/pc_myths/Bethlehem-Haran_map.php)

دعونا نرى ونكتشف ان كان الرعاة هناك يراعون غنمهم في ليالي الشتاء.  
 بداية لننظر في الكتاب المقدس وسنقرأ: ان يعقوب ذهب الى خاله لابان في فدان آرام  
 (تكوين 2:28-5). وهي ذاتها حاران ( تكوين 27:43). وقد رعى غنم خاله  
 هناك. ونقرأ عن تقرير قدمه يعقوب لخاله عن نتيجة رعيه لغنمه اذ قال له :

" الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَاجُكَ وَعِزَارُكَ لَمْ تُسْقَطْ، وَكِبَاشَ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ.  
 فَرِيسَةً لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْسَرُهَا. مِنْ يَدَيِ كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ  
 مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدِ ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ  
 عَيْنِي. الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ  
 سِنِينَ بَعْنَمِكَ.. " (تكوين 31:38-41).

بحسب تقرير يعقوب فإن "نعاج وغنم " لابان لم تسقط ، حتى في أقسى الظروف  
 الجوية كليلالي الشتاء الباردة ، والتي كان يعاني منها يعقوب بقوله :  
 "في النهار يأكلني الحر وفي الليل الجليد ."

وكان يعقوب يفعل هذا طوال فترة السنة على امتداد 20 سنة (!)  
 فيعقوب مارس مهنة الرعي هذه في اقسى ظروف الجو ، تلك عينها التي يستكثرها  
 شهود يهوه وديدات على رعاة بيت لحم (!)

اذن كان هناك رعي، ورعاة ، وقطعانهم من الخراف، في منطقة حاران شمال شرق  
 اورشليم التي رعى فيها يعقوب والتي تبعد عن بيت لحم بحوالي: ( 417 ميلاً ) 650  
 كيلومتراً ، وهي منطقة قارصة البرودة ينزل فيها الثلج.



## رعي الخراف في حاران !

نستنتج انه ليس مستحيلاً على رعاة بيت لحم البقاء مع خرافهم في ليالي شهر ديسمبر. فاعداء المسيحية من شهود يهوه والمسلمين يجهلون طبيعة تلك الاراضي جغرافياً وطقسياً ، لذا يطلقون الادعاءات المضللة الغير مبنية على علم ودراسة لمجرد ان يهاجموا معتقدات المسيحيين وبالتالي يلقون الشكوك ضد كلمة الله المقدسة ولو بالفبركة والالتواء، لعلمهم ان أتباعهم لا يجرؤون على تقصي حقيقة ما يصبونه في آذانهم!

(الصورة : راعي يرعى خرافه في بادية بيت لحم في شهر ديسمبر !!)



Photo: LifeintheHolyLand.com.

## لماذا لم يتجمد هذا الراعي مع خرافه يا شيخ ديدات !؟

فدرجة الحرارة في بيت لحم أثناء شهر ديسمبر ليست قاسية وقارصة لدرجة عدم تحمل الرعاة من البقاء خارجاً .

فحين يزعم شهود يهوه والمسلمين بأن المسيح لم يولد في 24 ديسمبر ، بحجة ان الرعاة كانوا متبدين مع قطعانهم في ذلك الوقت ، لهو من أفحش الجهل وأشنعه !

حقاً لم تستطع "الحية" ديدات وقبعته الاسلامية (التي طالما تفاخر باستعمالها لترويج دينه!) أن تظهره بمظهر "العلامة!" الذي قهر المنصرين، ولا ان تحول دون أن ينفث أنفاس الجهالة التي تراكمت أكواماً من الجهل التاريخي والجغرافي !

حقاً حان الوقت لعلماء المسلمين أن يدققوا وينقبوا في كل كبيرة وصغيرة من هراء ديدات قبل نشره ، وان يسحبوا عن ظهره كل ما خلعه عليه من القاب العلم والفهم، فعلمه الى التهريج أقرب !



## الفصل الثاني :

# هل ولد المسيح في فصل الصيف بحسب

## القرآن ؟!

ما لا يحصى من المسلمين يحتفلون بميلاد نبيهم محمد يوم 12 من شهر ربيع الأول من كل عام ، وما يجهله عوامهم انه تاريخ مختلف عليه بين علماؤهم ولا يمكن لأحد منهم تحديد تاريخه الصحيح بوجه الدقة.

والشيخ ديدات في سبيل ان يثبت ان ميلاد المسيح قد حدث في الصيف فإنه يستند الى حجة هشة واهنة وهي النص القرآني القائل :

" وَهَزِيْٓٔ اِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَیْكَ رُطْبًا جَنِيًّا " ( سورة مريم :25).

معللاً بأن : " الرطب الناضج يعني انه منتصف الصيف وليس منتصف الشتاء " !!



عندما يقول القرآن الكريم أن الرطب ناضجة ، فهذا  
يعنى أنه منتصف الصيف وليس منتصف الشتاء !!

وفي مقابلة مع الشيخ ديدات على تلفزيون دولة الإمارات يقول فيها :

- "والقرآن الكريم يخبرنا في سورة مريم الاية 25 ان ملاك الرب قد امرها ان تأكل من التمر الذي بأعلى النخلة التي كانت تحتها، لتهز النخلة لتقع عليها التمر، لا تحتاج لتكون عربياً لتعرف ان الرطب يطلب في نصف الصيف ، القرآن يقول انها في نصف الصيف والانجيل يقول انها نصف الصيف ، ولكنكم تحتفلون به في منتصف الشتاء فمن اين جئتم بهذا ؟ هذه افضل طريقة لاثبات رأيك من كتابه وكتابك .. " !!  
( الترجمة كما نشرها المسلمون لهذه المقابلة )

مقابلة مع الداعية أحمد ديدات باللغة العربية

<https://www.youtube.com/watch?v=eKyDJvARsi4>

## المحور الأول :

### معضلة جذع النخلة .. هل حدثت معجزة؟!

ديدات يحتج ضد ميلاد المسيح في الشتاء بأن وجود الرطب على النخلة يعني فصل الصيف ، ويقول :

" لا تحتاج لتكون عربياً لتعرف ان الرطب يطلب في نصف الصيف " !

ونجيبه : ولا تحتاج لتكون "عاقلاً" لتعلم ان امرأة وضعت جنينها الأول في العراء<sup>7</sup> من المستحيل عليها ان تمز جذع نخلة !!

### ديدات غير موفق على طول الخط !

لو أعتبرنا ما جرى مع مريم حدثاً عادياً :

فهل هناك امرأة على كوكب الأرض تستطيع ان تمز نخلة لتسقط ثمارها؟!

فما بالك بإمرأة حبلت على وشك الولادة؟!

وما هي الثمار؟ انها "الرطب" كما حدد القرآن ، أي التمر في أول نضوجه حين يكون صغيراً ، وهو اصعب جنياً مقارنة بالتمر .

فحتى لو جاء مصارع مفتول العضلات ليهز جذع النخلة ليسقط الرطب فسيعجز

وينهار ، فما بالك ببنت عمران ( الصبية الشابة ) بعد ولادتها؟!

فلو كان ميلاد المسيح في القرآن قد تم في فصل الصيف وفي موسم نضوج التمور

---

<sup>7</sup> اذا كانت زوجة ديدات على وشك الولادة ، فهل كان سينتركها تلد تحت نخلة ، أم داخل حجرة مغلقة حتى لو كانت اسطبلأ أو مغارة ؟ هل يعقل ان تتجرد (بنت عمران) من ثوب الحياء ولا تلوذ بالستر اثناء ولادتها (لنبي!) عظيم ، فقلده في العراء تحت نخلة؟!

لعلمت مريم بذلك من تلقاء نفسها ولما احتاجت الى "معجزة" وتنبية لتتهز جذع النخلة لتأكل ، فغريزة الجوع تدفع الجائع للأكل دون أمر !  
المرأة في وقت الولادة تكون هي في أضعف حالاتها ، أفليس من الخوارق ان تهز هذه الصبية جذع نخلة !؟

فلا ضمير على مريم أن تلد ابنها في الشتاء فإنها متعودة على المعجزات ، فقد كان يأتيها رزقها من السماء، اذ يحكي القرآن عن زكريا أنه كلما دخل عليها وجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء وحين يسألها كانت تجيب: هو من عند الله! ( آل عمران:37 ) .

فلماذا اعتبر ديدات ان ولادتها لعيسى قد وقعت في فصل الصيف لمجرد انها هزت النخلة لتأكل الرطب؟ أفلم يكن الله يطعمها فاكهة ( الصيف ) في فصل الشتاء؟ لماذا يتعجب ديدات من وجود بلح في الشتاء في قصة كلها خوارق واعاجيب رافقت مولد المسيح في القرآن؟

## ديدات أمام معضلة !

أمام ديدات حفرتين ..

### الأولى :

لو كان ما حدث مع مريم اعجازاً فإنه سينفي ولادتها للمسيح "صيفاً" انما سيثبتته شتاءاً .. اذ النخلة كانت ميتة وجدول الماء جافاً .. ومعجزة احياءها الله لأجلها.

### الثانية :

لو لم يكن اعجازاً ، وكان مولد المسيح قد حدث في الصيف - كما يزعم ديدات متأولاً نصوص القرآن من كيسه الخاص - لعلمت مريم بنت عمران من تلقاء نفسها

ان النخلة مثمرة ، ولهزتها لتأكل من رطبها دون الحاجة ان ينيها أحد . وهذا التنبيه (الاهلي) دليل على ان مريم لم تكن متيقنة من اثمار النخلة ، لأنه لم يكن موسم الثمار، ولا أن ينيها (ابنها عيسى من بطنها) أو (جبريل من تحتها<sup>8</sup>)! بأن تحتها "سرياً" اي جدول جاف أجراه الله لتشرب منه.

وفوق ذلك يبقى على عاتق ديدات او تلامذته ان يقدموا حلاً منطقياً لكيفية قيام امرأة شابة ولدت للتو ان تهز جذع نخلة.

فلا سبيل أمامك يا سيد ديدات لحل هذه المعضلة سوى ان تلجأ الى الحل الاعجازي!

ان ديدات لم يدرك ويفهم معنى النص القرآني الذي أفرغه من مضمونه .. فكل السياق النصي القرآني حول ولادة مريم لعيسى هو سياق معجزات وخوارق .. فمريم ولدت المسيح في الشتاء .. فقام الله باحياء النخلة الميتة لثمر ، وادرار الماء في الساقية والجدول الجاف لتشرب منها.

فيا شيخ ديدات كان حرياً بك الاطلاع على قواعد ومنهج علوم التفسير والمفسرين قبل القاء فواتك جهلك المنقطع النظر حول القرآن ، فلو وضعنا أمام أعين المسلمين تفسير علماء القرآن المناقض لتفسيرك .. فكيف كان سينقلب حالك!؟

## المحور الثاني :

### علماء تفسير القرآن ينسفون كلام ديدات!

هيا بنا لنأخذ جولة مع تفاسير كبار علماء تفسير القرآن حول موعد ولادة المسيح:

**أولاً : جذع النخلة كان يابساً مما يثبت ان الوقت لم يكن صيفاً إنما شتاءً!**

<sup>8</sup> اختلف المسلمون في شخصية من الذي نادى مريم من تحتها (راجع ابن كثير – مريم : 24)

• " والظاهر من الآية أن عيسى هو المكلم لها وأن الجذع كان يابساً وعلى هذا تكون آيات تسليها وتسكن إليها".

(تفسير الخمر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز-ابن عطية (ت 546 هـ)).

• " وروي أنها بلغت إلى موضع كان فيه جذع نخلة يابس بال أصله مدود لا

رأس له ولا ثمر ولا خضرة، وأل إما لتعريف الجنس أو الداخلة على الأسماء

الغالبه كأن تلك الصحراء كان بها جذع نخلة معروف.."

( تفسير البحر المحيط- ابو حيان (ت 754 هـ)).

• " السري الجدول وهو النهر الصغير { وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ

رُطْبًا جَنِيًّا } أي حين اجتني وكان الجذع يابسا."

(تفسير القرآن العزي- ابن أبي زمنين (ت 399هـ)).

• " وخرق الله لها العادة بتفجير الماء ، وانبات الرطب ، وكلام المولود لا

غرابه فيه ، وقد نص الله جل وعلا في " آل عمران " على خرقه لها العادة في

قوله : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أن لك

هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، قال العلماء :

كان يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف ،

وإجراء النهر وانبات الرطب ليس أغرب من هذا المذكور في سورة " آل

عمران " .

(أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن- محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي)

• " وذلك أن الله تعالى أحيا لها تلك النخلة بعد يبسها، فأورقت وأثمرت

وأرطبت." (تفسير الوجيز- الواحدي (ت 468 هـ)).

- "وكان الحق - تبارك وتعالى - يريد أن يُظهر لمريم آية أخرى من آياته، فأمرها أن تَهزَّ جذع النخلة اليابس الذي لا يستطيع هزّه الرجل القويّ، فما بالها وهي الضعيفة التي تعاني ألم الولادة ومشاقها؟" (تفسير خواطر محمد متولي الشعراوي (ت 1418 هـ)).

## ثانياً : قالوها صراحة ان ولادتها للمسيح كان في فصل الشتاء !!

- " روي أنها كانت نخلة يابسة لا رأس لها ولا ثمر وكان الوقت شتاء، فهزتها فجعل الله تعالى لها رأساً وخصوصاً ورطباً. وتسليتها بذلك لما فيه من المعجزات الدالة على براءة ساحتها فإن مثلها لا يتصور لمن يرتكب الفواحش، والمنبهة لمن رآها على أن من قدر أن يثمر النخلة اليابسة في الشتاء قدر أن يجعلها من غير فحل.. " (تفسير انوار التنزيل واسرار التأويل- البيضاوي (ت 685 هـ)).
- " وروي أنها كانت نخلة بلا رأس وكان ذلك في الشتاء فجعل الله تعالى لها رأساً وأثبت فيها رطباً فذلك قوله تساقط عليك رطباً". (تفسير بحر العلوم- السمرقندي (ت 375 هـ))
- " وقيل لم يكن للنخلة رأس وكان في الشتاء فجعله الله آية". (تفسير النكت والعيون- الماوردي (ت 450 هـ)).
- " النَّخْلَةُ برنية، أو عجوة، أو صرفانة أو قريناً ولم يكن لها رأس وكان الشتاء فجعلت آية، قيل اخضرت وحملت ونضجت وهي تنظر". (تفسير تفسير القرآن- ابن عبد السلام (ت 660 هـ)).

- " وكانت **نخلة يبيست في الصحراء في شدة البرد** ولم يكن لها سعف، وقيل التحأت إليها تستند إليها وتستمسك بها من شدة الطلق، ووجع الولادة {قالت يا ليتني مت قبل هذا { تمت الموت استحياء من الناس وخوفاً من الفضيحة {وكنت نسياً منسياً { يعني شيئاً حقيراً متروكاً لم يذكر، ولم يعرف لحقارته وقيل **جيفة** ملقاة<sup>9</sup> .. " (تفسير لباب التأويل في معاني التنزيل - الحازن (ت 725 هـ)).

- " قوله وهزي إليك بجذع النخلة ذكر أن الجذع كان جذعا يابسا ، وأمرها أن تمزه ، **وذلك في أيام الشتاء** ، وهزها إياه كان تحريكه . .. حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا يحيى بن واضح ، قال : ثنا عبد المؤمن ، قال : سمعت أبا نهيك يقول : كانت **نخلة يابسة** . حدثني محمد بن سهل بن عسكر ، قال : ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، قال : ثنا عبد الصمد بن معقل قال : سمعت وهب بن منبه يقول في قوله : ( وهزي إليك بجذع النخلة ) فكان الرطب يتساقط عليها **وذلك في الشتاء** . " ( جامع البيان - تفسير الطبري - لسورة مريم: 25 )

- " المسألة الثانية : في صفة الجذع قولان : أحدهما : أنه كان لنخلة خضراء ، ولكنه **كان زمان الشتاء** ، فصار وجود **التمر في غير إبانه آية** . الثاني : أنه كان جذعا يابسا فهزته ، فاحضر وأورق وأثمر في لحظة . **ودخلت بيت لحم** سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، فرأيت في متعبدهم غارا عليه

<sup>9</sup> تحقيق مريم في الاسلام راجع كتابنا (مريم كما يراها المسلمون - المحور الرابع ص 33).



جذع **يابس** كان رهبانهم يذكرون أنه جذع مريم بإجماع ، فلما كان في المحرم سنة اثنتين وتسعين دخلت بيت لحم قبل استيلاء الروم عليه لستة أشهر ، فرأيت الغار في المتعبد خاليا من الجذع . فسألت الرهبان به ، فقالوا : نخر وتساقط ، مع أن الخلق كانوا يقطعونه استشفاء<sup>10</sup> حتى فقد .  
(أحكام القرآن لابن العربي- محمد بن عبد الله الأندلسي (ابن العربي) - لسورة مريم 25).

• " { إلى جذع النخلة } وهو ما برز منها من الأرض ولم يبلغ الأغصان، وكان تعريفها لأنه لم يكن في تلك **البلاد الباردة** غيرها، فكانت كالعلم لما فيها من العجب، لأن النخل من أقل الأشجار صبراً على البرد ..".  
(تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور- البقاعي (ت 885 هـ)).

• " وقيل: كان هناك **فهر يابس** أجرى الله عز وجل فيه الماء حينئذ كما فعل مثله بالنخلة، فإنها كانت **نخلةً يابسة** لا رأس لها ولا ورق فضلاً عن الثمر **وكان الوقت شتاءً**، فجعل الله لها إذ ذاك رأساً وخصاً وثمرًا، وقيل: كان هناك ماء جارٍ. **والأول هو الموافق لمقام بيان ظهور الخوارق** والمتبادر من النظم الكريم" (تفسير إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم - أبو السعود (ت 951 هـ)).

• " قال قتادة: انفردت. الكلبي: تنحّت وأصله من النبذة بفتح النون وضمّها وهي الناحية، يعني إنها اعتزلت وجلست ناحية { مكاناً شَرْقِيًّا } يعني مشرقة، وهي مكان في الدار مما يلي المشرق، جلست فيها لأنها كانت **في الشتاء...** { إلى جذع النخلة } وكانت نخلة يابسة في الصحراء **في شدة الشتاء** ولم يكن لها سعف". (تفسير الكشف والبيان - الثعلبي (ت 427 هـ)).

<sup>10</sup> جذع نخلة مريم في بيت لحم صار الناس يستشفون به حتى فقد ، هذا ( على ذمة مفسري القرآن ) !

- " { مَكَانًا شَرْفِيًّا } أي: جلست في المشرقة؛ لأنه كان في الشتاء... ودل قوله: { فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا } أن النخلة التي ألبأها المخاض إليها كانت يابسة، على ما قاله أهل التأويل؛ لأنه إنما انتبذت مكانًا قصيًّا وتباعدت حياء من أهلها، فلو كانت تلك النخلة رطبة ذات ثمار، لكان الناس يأوون إليها ويقيمون عندها، فلا يحتمل أن تأوي إليها مريم وعندها يأوي الناس.. ".  
(تفسير تأويلات أهل السنة - الماتريدي (ت 333هـ)).

\*\*\*\*\*

فالشيخ ديدات في اتباعه (العميان!) لشبهات شهود يهوه ضد المسيحية، يذكرنا بالمثل الشعبي القائل: " من خرج من داره نقص مقداره ! " وقد انتقص ديدات من قرآنه وتفسير كبار علماء دينه الذين حددوا ميلاد المسيح انه وقع في (الشتاء!). اذ يذكرنا بحكمة شعرية قائلة :

أعمى يقود بصيراً لا أبا لأبيكمو قد ضلّ من كانت العميان تمديه  
فمحمد لم يجدد ابداً متى ولد المسيح<sup>11</sup> ، بل لم يخر اصحابه بتاريخ مولده هو شخصياً (!)

#### 11 اكدوبة ولادة عيسى في يوم عاشوراء كلها احاديث باطلة !

"في يوم عاشوراء انبأ الله على آدم وعلى أهل مدينة يونس وفي أولاد إبراهيم وفي أولاد عيسى بن مريم .."  
الراوي: سعيد الشامي والد عبدالعزيز المحدث: ابن عراق الكتاني - المصدر: تنزيه الشريعة - الصفحة أو الرقم: 150/2 - خلاصة حكم المحدث: لا يصح

'وولد عيسى عليه السلام في يوم عاشوراء .."  
الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: ابن حبان - المصدر: المجروحين - الصفحة أو الرقم: 324/1 خلاصة حكم المحدث: باطل لا أصل له

" ورفع عيسى ابن مريم في يوم عاشوراء , وولد في يوم عاشوراء"  
اوي: عبدالله بن عباس المحدث: البيهقي - المصدر: فضائل الأوقات - الصفحة أو الرقم: 105 خلاصة حكم المحدث: منكر وإسناده ضعيف بمرّة , وفي متنه ما لا يستقيم

## الفصل الثالث :

# الشيخ ديدات وبدعة المولد النبوي !

### المحور الأول :

## هل كان ديدات يعلم متى ولد محمد ليحتفل بميلاده؟!

يزعم ديدات بأن المسلمين كانوا سيحتفلون بميلاد المسيح لو كانوا يعلمون بوقته الصحيح !! ويقول ان المسلمين عندهم ايضاً " ميلاد النبي " .

ففي محاضرته بعنوان:

**Jesus – Muhammad – Comparitive study**

والدقيقة : 9:39 يقول :

- “ if we only knew the date of his birth we would also celebraite his birthday , like we say : Milad al nabi . we ll have milad al maseeih . **we ll have birthday of jesus**”.

- "لو كنا فقط نعلم بتاريخ ميلاد ( المسيح ) لكننا ايضاً احتفلنا بميلاده ، كما نقول "ميلاد النبي". كنا سنقول : ميلاد المسيح. كنا سنملك ميلاد يسوع".

نلاحظ أن ديدات يلقي حكماً "فقهياً" شديد الخطورة دون تريث .. فما هو دليله "الفقهي" و "الشرعي" بوجوب الاحتفال بعيد ميلاد (عيسى) حتى لو عرفوا موعد ميلاده بدقة ؟

أم أنه يلقي "الوعود" الرنانة أمام جمهوره معتمداً على جهلهم؟!  
فإن كان المسلمون ( السلف ) يرفضون كل الرفض مجرد الاحتفال بمولد محمد ، فهل من المعقول ان يحتفلوا بمولد عيسى؟!!





## ماذا قال علماء أهل السنة المسلمين عن تضارب تاريخ مولد محمد؟!

ورد في بحث بعنوان :

12 وقفة .. مع المحتفلين بيوم 12 ربيع الأول - بقلم حسن الحسيني

### • "الوقفة السادسة"

اختلف المؤرخون وأهل السير في الشهر الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : ولد في شهر رمضان ، والجمهور : على أنه ولد في ربيع الأول ، ثم اختلف هؤلاء في تحديد تاريخ يوم مولده على أقوال :

**فَقِيلَ** : اليوم الثاني من ربيع الأول قاله ابن عبد البرّ ، **وَقِيلَ** : اليوم الثامن ، صححه ابن حزم ، وهو اختيار أكثر أهل الحديث ، **وَقِيلَ** : اليوم التاسع ، وهذا ما رجّحه أبو الحسن الندوي ، وزاهد الكوثري ، **وَقِيلَ** : اليوم العاشر ، اختاره الباقر ، **وَقِيلَ** : اليوم الثاني عشر ، نصّ عليه ابن إسحاق ، **وَقِيلَ** : السابع عشر من ربيع الأول ، **وَقِيلَ** : الثامن عشر من ربيع الأول ...

وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلّ على عدم حرص الصحابة على نقل تاريخ مولده صلى الله عليه وسلم إلينا ، فلو كان في ذلك اليوم عبادة ، لكانت معلومة مشهورة لا يقع فيها خلاف ، ولنقل إلينا مولده على وجه الدقّة .

**قال الشيخ القرظاوي** : ( إذا نظرنا إلى هذا الموضوع من الناحية التاريخية : نجد أنّ الصحابة رضوان الله عليهم، لم يحتفلوا بذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا بذكرى إسرائه ومعراجه أو هجرته ، بل الواقع أنهم لم يكونوا يبحثون عن تواريخ هذه الأشياء ! **فهم اختلفوا في يوم مولد النبي** صلى الله عليه وسلم ، فإن اشتهر أنه الثاني عشر من ربيع الأول ، لكن البعض يقول : لا ، الأصح اليوم التاسع من ربيع الأول وليس يوم الثاني عشر ، وذلك لأنه لا يترتب عليه عبادة أو عمل ، ليس هنالك قيام في تلك الليلة ولا صيام في ذلك اليوم ، فلذلك المعروف أنّ الصحابة والتابعين والقرون الأولى وهي خير قرون هذه الأمة لم تحتفل بهذه الذكريات ! بعد ذلك حدثت بعد عدة قرون بدأت هذه الأشياء .. ) .

ولمراعاة هذا الخلاف ، كان صاحب إربل يحتفل بالمولد ، سنةً في ثامن شهر ربيع الأول ، وسنةً في ثاني عشرة !!! ( انظر ابن خلكان 1 / 437 ) ."

من موقع : صيد الفوائد

<http://www.saaid.net/mktarat/Maoled/35.htm>

ويمكن مشاهدة مقطع فيديو للشيخ مسعد نور يحكي الاختلاف الرهيب في تحديد يوم مولد نبيهم .. اذ يقول :

● " العلماء اختلفوا في تحديد الشهر الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قولين ، منهم من قال ان النبي ولد في عام الفيل في شهر رمضان عام 570 م ، ومنهم وهم جمهور اهل العلم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في شهر ربيع الاول ، ونحن نقول بقول جماهير اهل العلم ان النبي ولد في شهر ربيع الاول ، لكن الجمهور اختلفوا في تحديد اليوم الذي ولد فيه في شهر ربيع الاول على اقوال ، لم يثبت ان النبي ولد في 12 ربيع الاول ، اختلف في تاريخ الميلاد على سبعة اقوال ، هناك من قال ولد في الثاني من ربيع اول ، ومن قال انه ولد في الثامن من ربيع اول ، وفي التاسع من ربيع اول ، ومن قال ولد في الثاني عشر من ربيع اول ، وهناك اقوال قالت في السابع عشر من ربيع اول وهناك اقوال قالت في الثامن عشر واقوال قالت في الثاني والعشرين منه ، هذه سبعة اقوال ليس لاحدها مرجح ، فلماذا نقطع بـ 12 من ربيع الاول دون غيره .

من الذي انشأ المولد النبوي ، الذي ابتدع المولد النبوي هي الدولة الفاطمية الشيعية حينما كانت في مصر ابدعت عدة موالد ."

المولد النبوي- شبهات و ردود - مسعد أنور

<https://www.youtube.com/watch?v=H7RSggt5idk>

ومن مراجعة لكتيبهم نجد بأن مؤرخي الاسلام القدامى والمعاصرون قد اختلفوا  
وتخبطوا تخبطاً شديداً في تحديد يوم مولد محمد ، واقتروا اياماً هكذا :

2 ربيع الأول - 8 ربيع الأول - 9 ربيع الأول - 10 ربيع الأول - 12 ربيع  
الأول - 17 ربيع الأول - 18 ربيع الأول - 22 ربيع الأول !!

فلو اتخذنا حجة ديدات كقاعدة - أي وجوب الاحتفال "فقط" حين التأكد  
من موعد الميلاد - سيحتم عليه ان ينسف قاعدته بنفسه إذ لا يوجد مسلم  
طوال 14 قرناً أمكنه تحديد موعد ميلاد محمد (!!)

## المحور الثاني :

# هل إحتفل الشيخ أحمد ديدات ببدعة المولد النبي؟!

هل كان ديدات (علامة عصره ! ) يعلم انه كان يمارس "بدعة" خطيرة باحتفاله  
بالمولد النبوي؟!

ففي ص 2 من كتابه:

### **What the Bible says about Muhammed**

( ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ) يعترف انه كان يحتفل بالمولد :

“I was invited to the transval to deliver a talk on the  
occasion of the Birthday celebration of the Holy  
Prophet Muhammed”.



- " دعيت الى بلدة نرانسفال لالقاء محاضرة بمناسبة مولد النبي العظيم محمد .. ".  
(ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد - أحمد ديدات - ترجمة ابراهيم خليل أحمد - ص 15)

وفي كتابه : **Muhummed the Greatest** ( محمد الأعظم ) ص 2 يقول :

"I received a phone call from the Muslim community in Dannhauser, a small town in Northern Natal, who were organizing a birthday celebration of the holy Prophet. They invited me to give a lecture ON THAT AUSPICIOUS OCCASION. SO I DEEMED IT AN HONOUR AND A PRIVILEGE. I READILY AGREED."

- " لقد تلقيت مكالمة هاتفية من احدى الجمعيات الاسلامية في بلدة داهوسر وهي مدينة صغيرة في شمالي ناتال ، وكان أعطاء هذه الجمعية قد نظموا احتفالاً بمناسبة المولد النبوي الشريف . ووجهوا الي الدعوة لكي القي محاضرة بهذه المناسبة الكريمة . ولذلك اعتبرت ذلك تشريفاً لي وفرصة متاحة ، وميزة كبيرة ، ووافقت على ذلك فوراً " !  
(محمد الأعظم - أحمد ديدات - ترجمة علي الجوهري - ص 16 و 17).

وكذلك كرر هذه البدعة في محاضراته بعنوان :

**Dawah In The U.K. – at Regents Park Mosque London on Thursday 21st May 1992**

وكرر ذات موقفه وعقيدته في محاضراته بعنوان :

**Fosis 23rd Annual Gathering (Christmas)** والدقيقة 7 !!

اذن ديدات كان يمارس " البدع " باحتفاله بالمولد النبوي . فهل يوافق أهل السنة والجماعة وخصوصاً من السعودية ودول الخليج ( التي كانت تدعمه بأموال البترول!) على هذا الفعل الشركي ..؟

لنقرأ مقتطفات من رسالة بعنوان : "حكم الاحتفال بالمولد النبوي" بقلم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي السعودية السابق اذ قال ضد هذه البدعة :

• .. " فقد تكرر السؤال من كثير عن حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ، والقيام له في أثناء ذلك ، وإلقاء السلام عليه ، وغير ذلك مما يفعل في الموالد .

والجواب أن يقال :

**لا يجوز الاحتفال بمولد الرسول ص ، ولا غيره ؛ لأن ذلك من البدع المحدثه في الدين ؛ لأن الرسول ص لم يفعله ، ولا خلفاؤه الراشدون ، ولا غيرهم من الصحابة — رضوان الله على الجميع — ولا التابعون لهم بإحسان في القرون المفضلة ، وهم أعلم الناس بالسنة ، وأكمل حبا لرسول الله ص ومتابعة لشرعه ممن بعدهم.**

وقد ثبت عن النبي ص أنه قال : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" ، أي : مردود عليه ، وقال في حديث آخر : " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة. " ففي هذين الحديثين تحذير شديد من إحداث البدع والعمل بها " .

( المفتي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز )

<http://saaid.net/mktarat/Maoled/0.htm>

وكذلك ورد التحذير من هذا الشرك الذي كان يمارسه ديدات ومعه " ملايين المسلمين " كما قال بلسانه ، من أعلى لجنة اسلامية في المملكة العربية السعودية وهي: (اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ) وفي فتوى رقم 7136 قالوا :

● " إقامة احتفال بمناسبة مولده - ص - لا يجوز لكونه بدعة محدثة لم يفعلها رسول الله - ص - ولا خلفاؤه الراشدون ولا غيرهم من العلماء في القرون الثلاثة المفضلة ."

وقد بين العلماء قديماً وحديثاً أن الاحتفال بمناسبة مولد الرسول ص محدثة لم تكن من سنة الرسول ص ولا من سنة خلفائه، ومن فعل شيئاً يتقرب به إلى الله تعالى لم يفعله الرسول ص ولم يأمر به، ولم يفعله خلفاؤه من بعده، فقد تضمن فعله ذلك اتهام الرسول بأنه لم يبين للناس دينهم ، وتضمن تكذيب قوله تعالى : **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** . وإذا كان البعض ينازع في بدعية المولد؛ فإن القاعدة الشرعية تقتضي رد ما تنازع فيه الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله محمد ص، كما قال الله عز وجل ( : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا** ) (وقال تعالى ) : **وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ** . (وقد رددنا هذه المسألة إلى كتاب الله سبحانه، فوجدناه يأمرنا باتباع الرسول ص فيما جاء به، ويحذرنا عما نهي عنه، ويحبرنا بأن الله سبحانه قد أكمل لهذه الأمة دينها، وليس هذا الاحتفال مما جاء به الرسول ص فيكون ليس من الدين الذي أكمله الله لنا، وأمرنا باتباع الرسول فيه .... "

(هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة - 1424/3/8هـ )

<http://saaid.net/mktrat/Maoled/32.htm>

## المولد النبوي يمارس فيه الفسق والفجور !!

نقرأ من بحث اسلامي بعنوان : (المولد النبوي - تاريخه ، حكمه ، آثاره ، أقوال العلماء فيه على اختلاف البلدان والمذاهب ) :

- " الوجه الرابع عشر: اشتمال هذه الموالد على كثير من كبائر وعظائم الأمور والتي يرتع فيها أصحاب الشهوات ويجدون فيها بغيتهم مثل: الطرب والغناء واختلاط الرجال بالنساء ويصل الأمر في بعض البلدان التي يكثر فيها الجهل أن يشرب فيها الخمر وكذلك إظهار ألوان من الشعوذة والسحر ومن يحضر هذه الأماكن بغير نية القربة فهو آثم مأزور غير مأجور فكيف إذا انضم إليه فعل هذه المنكرات على أنها قرابة إلى الله عزوجل فأبي تحريف لشعائر الدين أعظم من هذا التحريف ."

الى ان يقول في الوجه السادس عشر :

- " يقول السيد رشيد رضا في المنار (74/2-76): " فالموالد أسواق الفسوق فيها خيام للعواهر وخانات للخمر ومراقص يجتمع فيها الرجال لمشاهدة الراقصات المتهتكات الكاسيات العاريات ومواضع أخرى لضروب من الفحش في القول والفعل يقصد بها إضحاك الناس .... (إلى أن قال) : .. ولم يكن في القرن الأول شئ من هذه التقاليد والأعمال التي نحن عليها بل ولا في الثاني ولا يشهد لهذه البدع كتاب ولا سنة وإنما سرت إلينا بالتقليد أو العدوى من الامم الأخرى ، إذ رأى قومنا عندهم أمثال هذه الاحتفالات فظنوا أنهم إذا عملوا مثلها يكون لدينهم عظمة وشأن في نفوس تلك الأمم فهذا النوع من اتخاذ الأنداد كان من أهم أسباب تأخر المسلمين وسقوطهم فيما سقطوا فيه " أ.هـ."

(المولد النبوي - تاريخه ، حكمه ، آثاره ، أقوال العلماء فيه على اختلاف البلدان والمذاهب- ناصر

بن يحيى الحنيني) <http://saaid.net/mktarat/Maoled/1.htm>

وقال الشيخ مسعد أنور عن بدعة المولد النبوي الخطيرة :

- " بدعة المولد لم يعرفها الجيل الاول ولا الثاني ولا الثالث ، إنما جاءت عن طريق الدولة الفاطمية العبيدية السبئية التي وصفها العلماء قديماً وحديثاً بالكفر والزندقة ، ابتدعا مولد سيدنا علي ، مولد الحسن ، مولد الحسن مولد فاطمة ، مولد السيدة ، مولد النبي ، وايضاً يحتفلون بأعياد النصارى فكانت فوضى ، معجنة ، ادخلوا كل هذه البدع في دين الله ، انتشرت في مصر والمغرب ثم انسحبت الى سائر البلاد

قال المؤرخ النقرزي رحمه الله **واول من قام بالاحتفال بالمولد النبوي هم الفاطميون الروافض** وقال الامام ابن كثير " الفاطميون في القرن الرابع الهجري ابتدعوا بالقاهرة 6 موالد ، المولد النبوي والمولد العلوي والمولد الفاطمي ، مولد الحسن ومولد الحسين ومولد الخليفة الحاضر الى ان وصل الحال ببعضهم الى ان فضل ليله المولد على ليلة القدر ، ثم قال ابن كثير " **والفاطميون هم اخبث الملوك سيرة وانجسهم سريرة** " .



المولد النبوي- شبهات و ردود- مسعد أنور

<https://www.youtube.com/watch?v=H7RSggt5idk>

اذن الاحتفال بمولد محمد ، انشئ أول مرة في مصر، أثناء حكم الفاطميين، وقد أعجب الفاطميين باحتفالات المسيحيين بميلاد المسيح ، وارادوا تقليداهم فأخترعوا المولد النبي !! - ( هذا ما اعترف به علماء الاسلام).

علاوة على ذلك ، فإن الفاطميين هم شيعة ، وبحسب أقوال الشيوخ هم :  
" زنادقة أنجاس كفرة " .. فمخترع المولد الحمدي هم خبثاء الشيعة!

هذا ما كان يمارسه الشيخ ديدات !!  
فهل من صفات " داعية العصر " ، ومؤسس ورئيس المركز العالمي للدعوة الاسلامية  
ان يكون من الممارسين لـ " البدع المحدثه " المضللة التي اخترعها الزنادقة ؟

## ديدات يجهل كتابه !

قال ديدات في المقابلة<sup>12</sup> التي أجراها معه تلفزيون دبي:

- "اسأهم هل يقول كتابك المقدس بأن المسيح ولد في 25 ديسمبر؟ فيصيبهم هذا بالدهشة ! ، لأنهم لا يعلمون كتابهم ، انه لا يعلم ، فاجيبهم لا يوجد في الانجيل كلام كهذا ، لا يوجد عبارة كريسماس ولا يوجد يوم الخامس والعشرين من ديسمبر .. " <sup>13</sup> !!

توهم ديدات بأنه سيصيب المسيحيين بالدهشة اذا ما سأهم عن موعد ميلاد المسيح في الكتاب المقدس .. معللاً ذلك بأن المسيحيون لا يعلمون كتابهم ، وسيندهشون اذا ما أخبرهم ان عبارة " كريسماس " و " يوم 25 ديسمبر " غير موجودة في الكتاب

<sup>12</sup> ( الترجمة كما نشرها المسلمون لهذه المقابلة ).

مقابلة مع الداعية أحمد ديدات باللغة العربية <sup>13</sup>

<https://www.youtube.com/watch?v=eKyDJvARsi4>

والمقابلة الأصلية هنا:

Sheikh Deedat in the Spotlight (TV interview)

<https://www.youtube.com/watch?v=rHiOcNYAdE>

المقدس.

والحقيقة هو انه هو من سيصاب بالدهشة لو أعدنا كلامه وقلنا عليه حجتة وبذات  
كلماته هكذا :

" هل يقول القرآن بولادة محمد في الثاني عشر من ربيع الأول ؟ سيصاب  
ديدات بالدهشة ، لأنه لا يعلم قرآنه ، انه لا يعلم . فنجيبه لا يوجد في  
القرآن كلام كهذا ، لا يوجد عبارة "المولد النبوي" ولا يوجد يوم الثاني  
عشر من ربيع الأول!!"

\*\*\*\*\*

نصل في ردنا الى هذه النتائج :

1- تم إسقاط شبهة ديدات التي خطفها من جماعة شهود يهوه حول تاريخ ميلاد  
المسيح شتاءً ، وأثبتنا ان بيت لحم دافنة جغرافياً لرعي الغنم في فصل الشتاء.

2- أثبتنا مدى جهله في تفسير نصوص قرآنه ، التي لوى أعناقها لتقول بولادة المسيح  
في الصيف ، وقد تم تهشيم زعمه بمدماك تفاسير علماء القرآن الذين اثبتوا ولادة  
المسيح في فصل الشتاء .

2- قلبنا على ديدات الطاولة وأثبتنا بأن احتفاله بمولد نبيه محمد لا أصل له ولا فصل،  
بل إنما هو " بدعة " محدثة مضللة اخترعها زنادقة !

# مناظرة سريعة حول بدعة المولد النبوي مراهق سلفي يفحم ديدات ويسكته !!



ففي محاضرته بعنوان : ( الدعوة في المملكة المتحدة )<sup>14</sup>

وفي الدقيقة **111:30** ، سأله سائل مسلم : ان يقدم له الادلة من القرآن والسنة لجواز الاحتفال بعيد ميلاد المسيح ، فأجابه ديدات انه لا يملكها !!  
مردداً بقوله :

" لا أملكها ! ألسنا نحن نحتفل بميلاد النبي محمد ؟ السنا نفعل؟ السنا نفعل؟ .. " (!)

**“ I haven’t I haven’t .. birth of our Nabi we  
celebrate , don’t we ? don’t we ? ”**

وحين اجابه المسلم السلفي :

" لا ! نحن لا نحتفل بالمولد النبوي فهو بدعة، لا النبي ولا الصحابة احتفلوا به " !

قاطع ديدات قائلاً :



" هناك الملايين من المسلمين من ضمنهم أنا ، أنا لا مانع عندي من اقامة احتفال  
لمناسبة مولد نبينا ص .. " !!

**“ There are millions of muslims including myself ..  
I don't mind having a birthday celebration of our nabi..”**

فختتم السائل المسلم حوارهِ المفتح لديدات وهو يضحك كمتنصر :

**" الكتاب والسنة سيحكما بيني وبينك " !!!**

وعجز ديدات عن تقديم دليل واحد ، سواء من القرآن أو السنة النبوية ، تجيز له  
الاحتفال ببدعة المولد النبوي !!

\*\*\*\*\*

ان مشكلة ديدات التي استحوذت عليه كانت في اعتباره لنفسه "بروفيسوراً" جهبذاً في  
المسيحية .. بينما في الاسلام قد عانى من أمية كاسحة وهزال فكري هيمن عليه حتى  
النهاية .

فيا عقلاء المسلمين .. احكموا على هذا المهذار وأقفوا نشر محاضراته وكتبه ، قبل أن  
ترتد كل سهامه الطائشة التي يصوبها نحو المسيحية الى صدر الاسلام فتصبحوا على ما  
فعلتم نادمين!

والى اللقاء مع كتاب قادم كجزء ثانٍ للرد على بقية شبهات ديدات حول ميلاد  
المسيح.

## مراجع البحث

- 1- قاموس الكتاب المقدس
  - 2- موقع : صيد الفوائد - موقع إسلامي
  - 3- محاضرة للشيخ مسعد أنور ( المولد النبوي - شبهات وردود )
  - 4- بحث :
- MYTH: Too cold for shepherds to Tend Flocks in December  
[http://jesusreasonforseason.com/pc\\_myths/shepherds\\_tending\\_their\\_flocks\\_in\\_december.php](http://jesusreasonforseason.com/pc_myths/shepherds_tending_their_flocks_in_december.php)
- مطبوعات شهود يهوه :
- 5- كتاب : ماذا يعلم الكتاب المقدس حقاً
  - 6- كتاب : يمكنكم ان تحيوا الى الابد في الفردوس على الارض
- كتب الشيخ أحمد ديدات :
- 7- كتاب : Is the Bible God's Word?
  - 8- كتاب : What the Bible says about muhummed
  - 9- كتاب : muhummed the Greatest
- محاضرات الشيخ أحمد ديدات :
- 10- Jesus and muhammed Comparative Study
  - 11- Dawah In The U.K. - A lecture at Regents Park Mosque  
London on 21st May 1992
  - 12- مقابلة مع الداعية أحمد ديدات باللغة العربية - دبي  
<https://www.youtube.com/watch?v=eKyDJvARsi4>